

751 - تحريم الزنا والميسر والخنزير

السؤال

لماذا حرم الزنا والقمار وأكل لحم الخنزير في الإسلام؟

الإجابة المفصلة

مع استغرابنا أن يصدر من شخص مسلم هذا السؤال في أمور من المسلمات والبدهيات ولكن الجواب ببساطة أن هذه الأشياء محرمة لأن الله الذي تجب علينا طاعته قد قال لنا في القرآن الكريم :

(وَلَا تَنْفِرُوا إِلَيْنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا) سورة الإسراء/32

وقال لنا :

(إِنَّمَا حَرَمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ) سورة البقرة/173

وقال لنا :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْحَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنَصَابُ وَالْأَرْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعِلَّكُمْ ثُقِلُهُنَّ (90) إِنَّمَا يُرِيدُ السَّيْطَانُ أَنْ يُوَقِّعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءِ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنِ الْمَسَارِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهُنَّ أُنْثُمْ مُنْتَهُونَ (91) سورة المائدة

فيجب علينا اجتناب كل ما حرم الله علينا إيمانا بشريعة الله واحتسابا لثوابه وخوفا من عقابه مع إيماننا أن الله لم يحرم علينا في شريعة الإسلام إلا ما هو ضرر وفساد ، أدركنا ذلك بعقولنا أو لم ندركه عملا بقوله تعالى (فلا وربك لا يؤمّنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما).